

## 31- شرح المختصر في العقيدة للمشيخي/الدرس الثالث

### عشر/الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. كتاب مختصر في العقيدة الاستاذ الدكتور خالد المشيقبي حفظه الله قال المؤلف حفظه الله الركن الثاني الایمان بالملائكة الملائكة - 00:00:25

عالم غيبي عالم مخلوقون عابدون لله تعالى وليس لهم من خصائص الربوبية والالوهية شيء. خلقهم الله تعالى من نور ومنهم الانقياد تام لامرها والقوة على تنفيذه. قال تعالى ومن عنده لا يستكرون عن عبادته ولا يستحسنون يسبحون - 00:00:45

الليل والنهار لا يفتقون. وهم عدد كبير لا يحصيهم الا الله تعالى. وقد ثبت في في الصحيحين من حديث انس رضي الله وهو عنه في قصة المعراج ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع له البيت المعمور يصلى فيه كل يوم يصلى - 00:01:15

فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اليه اخر ما عليهم. والایمان طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد الركن الاول من انه - 00:01:35 بالله جل وعلا. اما الركن الثاني فهو الایمان بالملائكة. الملائكة ملائكة من اه مرسل ملك بعنانه رسول. وهم الرسل بين الله وبين عباده هم الرسل بين ومنها الالوكة اللي هي الرسالة - 00:01:55

الملك هو الرسول بين الله وبين عباده. وهم عالم غيبي لا نراه لا نرى الملائكة عالم غيبي الا اذا تشكلوا كما تشكل جبريل واتي النبي صلى الله عليه وسلم وسئل عن الاسلام والایمان والاحسان كما هو مشهور وآآ غير ذلك - 00:02:15

فالملائكة يتشكلون اه بالصور الجميلة يتشكلون بالصور الجميلة آآ مخلوقون يعني كل ما عدا الله فهو مخلوق. كل ما عدا الله هو مخلوق والملائكة من ظمن خلق الله. تبارك تعالى عابدون لله تعالى لان الله جل وعلا وصفهم فقال لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. فالملائكة لا يعصون - 00:02:38

ابدا مطيونون لله جل وعلا ومن هذا تفهم ان القصة المشهورة يتداولها الناس في ان آآ ملكين عصيا الله تبارك وعلقا من قدميهما آآ هذا كله كذب هذا كله من مروياتبني اسرائيل التي لا تاحترم الملائكة وكذا فكذب باطل الملائكة لا يعصون الله ما - 00:03:06 امرهم ويفعلون ما يؤمرون فدعوا انهم عصوا الله شربوا الخمر وقتلوا الغلام وزنوا بالمرأة هذا كله كلام باطل لا يمكن ان يوصف به الملائكة صلوات ربى وسلامه عليهم. واما ما ذكر الله في كتابه - 00:03:32

اه وما كفروا سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملائكة من باب الهروت وماروت فهذه فيها تفصيل كثير في تفسير هذه الاية يعني منها ان آآ وما يعلمها من احد حتى يقولوا انما حفظنا ليس الملائكة وانما هاروت الموت ليس - 00:03:47

الملائكة طيب آآ وانما هاروت ماروت رجال آآ غير الملائكة التي ذكروا في الاية وما نزل على البابلة ثم قال هاروت وماروت قال الذي يعلم الناس السحر وليس الملائكة. وبعضهم قال ان هو انها امام ملكان والملكان انما - 00:04:07 من باب الابتلاء والاختبار فهما بامر الله يعلمون هذا الامر او يعلمون الناس السحر ليحذروه كما قال حذيفة كان الناس يسألون الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسئلته عن الشر فخافت ان يدركني فمن باب تعليم الناس ما - 00:04:27

على كل حال الاية فيه تفسير من اراد الرجوع الى تفسيرها فلا يرجع في آآ تفسير ابن كثير والطبرى وغيرهما فسر هذه الاية ليس لهم من خصائص الربوبية والالوهية شيء لان الانسان قد يرى مثلا ما عنده من القدرة مثلا او القوة انه قد يظن ان لها شيئا - 00:04:45  
يبيقولوا له هي ابدا بل هم عباد مكرمون. عباد لله تبارك وتعالى مكرمون. خلقهم الله تعالى من نور. هذا هو الاصل يقول النبي صلى الله عليه وسلم وخلقت الملائكة من نور خلق الملائكة والانسان خلق من نطفة ومن طين والجان خلقوا من نار - 00:05:08  
اا من هم الانقياد التام لامرها كما قلنا قبل قليل والقوة على تفزيذه. نعم. اما عددهم فنعم عظيم جدا كما جاء في الحديث اطت السماء وحق لها ان تئط ما من موضع شبر - 00:05:28

طيب الا وفيه او اربعه اصابع الا فيه ملك ساجد او قائم او راكع لله تبارك وتعالى. هذا الحديث في ضعف لكنه آتشهد له النصوص  
الاخري. ويكتفى حديث المراجـ لـ النبي صـ الله عـ عليه وـ سـ لمـ يـ قـ انـ لـ مـ ذـ كـ الـ بـ 00:05:45

فالمعمور قال كل يوم يطوف به سبعون الف ملك لا يطوفون من غد يعني يخلق غيرهم. فهم جند عظيم من جند الله تبارك وتعالى.  
نعم والايام بالملائكة يتضمن اوبعتهم الاول الايمان بوجودهم. الثاني - 00:06:05

الإيمان بمن علمنا اسمه منهم كجبريل ومن لم نعلم اسمه نؤمن بهم اجمالا. الثالث الایمان بمن علمنا من كصفة جبريل فقد اخبر النبي  
صلى الله عليه وسلم انه رأه على صفتة التي خلق عليها وله ست مئة جناح - 00:06:25

قد شد الافق وقد يتحول الملك بامر الله الى هيئة رجل كما حصل لجبويل حيث ارسله الله تعالى الى مريم لها بشر سويا. نعم. الایمان بالملائكة ثمن امورا منها الایمان بوجودهم - 00:06:45

من انكر وجود الملائكة هذا كافر. لأن الله ذكرهم في كتابه جل وعلا وذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ما في شيء اسمه ملائكة والعياذ بالله مكذب للرسول فلابد من الايمان بوجودهم. كذلك الايمان باشخاصهم لمن ذكر باسمه كجبريل وميكائيل -

واسرافيل هؤلاء ذكروا باسمائهم فنؤمن بهم. وآآ من لم يذكر باسمه فنؤمن بهم ايمانا مجملـا بالملائكة يكون مجملـا ويكون مفصـلا  
فالجملـ عـوم الملائكة المفصـل من ذكر باسمه او وصفـه الايمـان بما عـلمـنا من صـفاتـهم كذلك اذا عـلمـنا من صـفاتـ الملائـكة شيئا فـنـؤمن  
بهـذه الصـفاتـ لأنـ هـذا تـصـديـقـ لـلهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ - 00:07:23

تصديق للنبي صلى الله عليه واله وسلم. والملك كما قلنا يتشكل. وكان جبريل كثيراً ما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم على صورة دحية ابن خليفة الكلبي كثيراً ما يأتي على صورته واتى مريم فتمثل لها بشراً سوياً واتى آدم موسى - 00:07:54 ملك الموت على صورة رجل فالشاهد ان الملائكة نعم يتشكلون عن سورة الرجال. نعم. الرابع الايمان بما علمنا من اعمالهم التي يقومون بها يامر الله تعالى كتسبيحه والتعدد له لبلا ونهاراً بلا ملا ولا فتو - 00:08:14

وقد يكون بعضهم اعمال خاصة مثل جبريل الامين على وحي الله تعالى يوصله الله به الى الانبياء والرسل ومثل ميكائيل الموكل بالقطر اي المطوى والنبات؟ جزاك الله خير. ومثل الميكائيل الموكل بالقطوى اي المطر - 00:08:34

عند الموت ومثل الملائكة الموكلون بالاجنة في الاوحوام اذا تم الانسان اربعة اشهر - 00:08:54

في بطن امه بعث الله اليه ملكا وامرها بكتب وامرها بكتب رزقه واجله وعمله او سعيد ومثل الملائكة الموكلين بحفظبني ادم ومثل الملائكة الموكلين بحفظ اعمالبني ادم وكتابتها - 00:09:14

لكل شخص لكل ملكان احدهما عن اليمين والثاني عن الشمال. ومثل الملائكة الموكلين بسؤال الميت اذا وضع في قبره يأتيه ملكان يسألانه عن ربه ودينه ونبيه. نعم. الملائكة لهم اعمال كثيرة حقيقة ذكرها الله تبارك وتعالى - 00:09:34

في كتابه او ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في سنته منها الوحي وهو جبريل عليه الصلاة والسلام كان يأتي بالوحي وميكائيل الذي يأتي بالقطر والامطار والخيرات واسرافيل الذي في الصور وهناك ملك الموت وملائكة الموت آآ وكذلك الملائكة التي تحفظ الانسان - 00:09:54

له معقبات بين يديه ومن خلفه يحفظونه بامر الله. وهناك في الملائكة التي تحضر مجالس الذكر. وهناك الرقيب الحفيظ الذي يكتب على الانسان اعماله وهناك آآ المنكر النكير الذي يكون في القبر وآآ يسأل الانسان وآآ كثيرة حقيقة - [00:10:19](#) اعمال الملائكة اه عليهم السلام. فنؤمن بكل ما ثبت. نؤمن بكل ما ثبت من اعمال الملائكة نعم الركن الثالث الایمان بالكتب. الكتب جمع كتاب بمعنى مكتوب. والموطن التي والمواد التي انزلها تعالى على رسليه رحمة للخلق وهداية لهم ليصلوا بها الى سعادتهم في الدنيا والآخرة. قال - [00:10:39](#)

تعالى لقد ارسلنا رسلينا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان. والایمان بالكتب يتضمن اربعة امور الاول الایمان بان نزولها من عند الله تعالى حقا. الثاني الایمان بما علمنا اسمه منها كالقرآن الذي نزل على محمد - [00:11:11](#)

صلى الله عليه وسلم والتوراة التي انزلت على موسى عليه السلام والانجيل التي انزل والانجيل الذي انزل على عيسى عليه السلام والزبون الذي اوتبه داود عليه السلام. واما ما لم نعلم اسمه فنؤمن به اجمالا. الثالث تصديق - [00:11:31](#)

صحيح من اخبارها كاخبار القرآن واخبار ما لم يبذل تصدق ما صح من اخبارها كاخبار القرآن واخبار ما لم يبذل او يحرف من الكتب السابقة. الرابع العمل باحكام ما لم ينسخ منها ورضي والتسليم - [00:11:51](#)

به سوء فهمنا حكمته ام لم نفهمها. وجميع الكتب السابقة منسوبة بالقرآن العظيم. قال الله تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه. اي حاكما عليه. وعلى هذا فلا يجوز العمل بـ - [00:12:11](#)

حكم من احكام الكتب السابقة الا ما صح منها واقره القرآن. نعم. الایمان بالكتب السماوية الله تبارك تعالى انزل كتابا على رسليه بل الصحيح انه ما من رسول الا وانزل الله معه كتابا - [00:12:31](#)

انزل كتابا مع كل رسول صلاة ربى وسلامه عليه وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي ذر لما سأله عن عدد المرسلين قال ثلاث مئة وبضعة عشر - [00:12:48](#)

واذا كان عدد المرسلين ثلاث مئة وبضعة عشر اذا عدد الكتب ثلاث مئة وبضعة عشر لان كل رسول جاء بكتاب لكن القرآن الكريم ليس كتاب تاريخ بحيث لا بد ان يذكر لنا كل كتاب ومن الرسول الذي رسموه ليس بالضرورة. وانما الكتاب والقرآن كتاب الهدایة وانما يضرب لنا امثلة - [00:13:00](#)

وذكر لنا بعض الكتب وذكر لنا بعض الرسول فمن الرسول الذين ذكر كتبهم آآ داود وذكر الزبور وموسى وذكر التوراة وعيسى وذكر الانجيل وابراهيم وذكروا الصحف هذه التي ذكرها الله تبارك وتعالى الكتب التي انزلها على انبئائه. والمشهور عند جماهير اهل العلم ان جميع هذه الكتب - [00:13:21](#)

والصحف والفرقان الذي انزل على موسى والزبور والتوراة والانجيل ان هذه جميعا كلام الله. هذا الذي عليه جماهير اهل العلم ان جميع هذه الكتب كلام فالتوراة كلام الله. والانجيل كلام الله والصحف كلام الله. وكذا الزبور وكذا الفرقان - [00:13:47](#)

هذه كلها كلام القرآن كذلك. هذه كلها كلام الله سبحانه وتعالى قول جماهير اهل العلم. وآآ الفرق بينها وبين القرآن الكريم ان آآ القرآن الكريم نزل منجما مفرقا بينما هذه الكتب على المشهور انها نزلت كاملا دفعة واحدة. ما نزلت منجمة وانما نزلت دفعة واحدة. وهذه الكتب - [00:14:07](#)

نسخت بالقرآن والقرآن كما قال الله تبارك مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه. وجاء القرآن ناسخا لجميع الكتب مهم عليها من حيث الایمان نحن نؤمن بجميع هذه الكتب لكن من حيث التفصيل - [00:14:33](#)

فالمسألة فيها نظر وهي قضية ان هذه الكتب حرف كثير منها بل لعلها حرفت جميعا. ولذلك قال الله تبارك وتعالى الكلمة عن مواضعه وقال يحرفون الكلمة من بعد مواضعه اذا كان الامر كذلك وان هذه الكتب حرفت فنؤمن بها على سبيل الاجمال نقول نؤمن بالتوراة التي انزلت على موسى. لكن التوراة الموجودة - [00:14:53](#)

حاليا فيها شيء محرف كثير. نؤمن بالانجيل الذي جاء به عيسى لكن الانجيل الموجود حرم فيه كثير. وهكذا فنؤمن بالتوراة والانجيل والزبون والصحف لكن الموجود حاليا وقع فيه تحريف. لكن ايهما المحرف وايهما غير المحرف ما نعلم - [00:15:19](#)

اً ما نص ما دل عليه الدليل كمثل الكلام الذي في التوراة مثلا اللي فيه طعن في الله تبارك او الطعن في الانبياء هذا يقيناً محرّم. وما وافق القرآن تماماً فهذا يقين انه - [00:15:38](#)

يعني ليس بمحرّم ويبقى الذي لا ندرى هل وافق القرآن او يعني اخبار عامة لا يوافقها القرآن ولا يخالفها اذا قل نؤمن بما انزل من الله تبارك وتعالى. او بما جاء به موسى او بما جاء به عيسى او بما جاء به ابراهيم وهكذا. نطلقها بدون تفصيل. لأن - [00:15:54](#)  
لا ندرى هل هذا من المحرّف ولا من اذا في عندنا جزء يقين انه محرّم؟ وجزء يقين انه غير محرّم. وجزء ما ندرى فالذي لا ندرى نؤمن به على ايماناً مجملّاً لكن لا لا نكذبه ولا نقبله انما - [00:16:14](#)

قل امن نؤمن بما انزل على موسى عليه الصلوة والسلام نعم. ومن الحقائق المتعين بيانها هنا ان من الكتب المنسوخة بشرعية الاسلام التوات والانجيل وقد لحقهما التحويف والتبدل بالزيادة والنقصان. كما جاء بيان ذلك في ايات من كتاب الله تعالى منها عن التوات قول الله - [00:16:34](#)

تعالى فيما نقضيهم ميتاً لهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحوفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظاً مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلاً منهم فاعفو عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين. وقال سبحانه عن الانجيل - [00:16:59](#)  
ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميتاً لهم فنسوا حظاً مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة وسوف ينبعهم الله بما كانوا يصونون. وان ما في ايدي اليهود والنصارى اليوم من التوراة والانجيل - [00:17:19](#)

متعددة والاسفار والاصحاحات التي بلغت العشرات ليست هي عين الطوأة المنزلة على موسى عليه السلام ولا عين المنزل على عيسى عليه السلام لانقطاع اسانيدها واحتواها على كثير من التحويف والتبدل والاغاليق - [00:17:39](#)  
والاختلاف فيها واختلاف اهلها عليها واضطرباً لهم فيها. وان ما كان منها صحيحاً فهو منسوخ بالاسلام ما عداه فهو محرف مبدل فهي دائرة بين النسخ والتحويث. ولهذا فليست بكليتها وحيا وانما هي كتب مؤلفة من متأخرتهم بمثابة التواريخ والمواعظ لهم. وحاشى الله ان يكون ما بايدي اليهود من - [00:17:59](#)

هو عين التوأة المنزلة على نبي الله موسى عليه السلام. وان يكون ما بايدي النصارى من الانجيل هو عين الانجيل المنزل على نبي الله عيسى عليه السلام وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه غضب حينما رأى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:18:29](#)  
صحيفة فيها شيء من التوراة. وقال صلى الله عليه وسلم افي شك انت يا ابن الخطاب؟ الم آت بها بيضاء نقية؟ لو كان اخي موسى حيا ما وسعه الا اتباعي. رواه احمد والدارمي وغيرهما. خيركم. طيب - [00:18:49](#)

آآ التوراة والانجيل موجودة حالياً يقول اما منسوخ واما مبدل يعني ليس على اطلاقه هذا الكلام. لأن النسخ لا يكون الا في الاحكام الاخبار ليس فيها نسخ وانما النسخ يكون في الاحكام كما قال الله تبارك وتعالى عن عيسى عليه الصلوة والسلام ومصدقاً لما بين يدي من التوراة ولا حل لكم - [00:19:09](#)

بعض الذي حرم عليكم. فهنا هذا نسخ في الاحكام. اما الاخبار فلا نسخ فيها. بالنسبة للتوراة والانجيل يقيناً للموجود حالياً محرف كما اخبر الله تبارك وتعالى عنهم. اه خاصة الانجيل بالذات لأن الانجيل موجود حالياً مستحيل ان يكون هذا الذي - [00:19:31](#)  
اللي جاء به عيسى عليه الصلوة والسلام لأن الانجيل موجود حالياً هو عبارة عن ذكر قصة عيسى من قبل ان اه يولد الى ان رفع وعلى قولهم الى ان اه صلب ورفع. فهذا - [00:19:51](#)

كله يعني كذب لا شك في هذا. وحتى في الانجيل الموجود حالياً ينسبون عيسى الى يوسف النجار والعياذ بالله. مع انه مريم عليها السلام وينسبونه الى يوسف النجار. يقول هذا كان خطيباً لمريم. فينسبونه لها. هذا من - [00:20:07](#)

جهلهم حقيقة في هذا الامر فالملهم ان آآ الانجيل موجود حالياً يختلفون هم فيه كثيراً. هناك اكثراً من سبعة وسبعين انجيل. عند صحيح مشهور عندنا الان الذي نعرفه نحن اللي هو - [00:20:27](#)

مشهور عندهم هذا الاجيل اللي هي الاربعة مرقض وله قول يوحنا ومنى لكن هناك انجيل اخر اكثراً من سبعين انجيل اه كل كنيسة تؤمن بانجيل ولا تؤمن بغيره. ولذلك الانسان يقين ان هذه الاشياء حرفت وبدل - [00:20:47](#)

وغيرت عن وجهها فنؤمن باصل الانجيل فقط الذي جاء به عيسى. اما الانجيل الموجود حاليا ما فيه اي احكام نادر تجد فيه احكاما اذا فيه اشياء فيه مواعظ فقط. لعيسى وامثال يسمى او غير ذلك. اما كاحكام هذا ما فيه الانجيل ابدا - 00:21:07

شيء من هذا سواء كان متى او يوحنا او لوقا او مرقص ما فيها شيء وكذلك هذه الاجيل وهذه التوراة لا يوجد لها اسناد وهذا من نعمة الله تبارك وتعالى. يعني هذه الامة هي امة الاسناد. يعني القرآن مسند - 00:21:27

الى الله جل وعلا. ناس تأخذن بالاسانيد الى النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل الى رب العزة تبارك وتعالى. بينما الانجيل والتوراة لا يوجد لها اي اي اسناد حاليا عندهم ما عندهم اي اسناد. ويقولون ان اول انجيل كتب كتبه تلميذ تلميذ عيسى. وليس عيسى وليس - 00:21:47

تلاميذ عيسى تلاميذ تلاميذهم وهم متى الانجيل كتب ومع هذا ايضا لا يثبت يعني ايضا مكذوب وغير الذي وقع فيه من التحرير اصلا فنعمة الاسناد عظيمة جدا لهذه الامة انها تروي كتبها بالاسانيد. اما سنن عيسى وسنن موسى لا عندهم شيء منها ابدا - 00:22:07

ما عندهم شيء منها ابدا نحن عندنا سنة محمد صلى الله عليه واله وسلم. فنحن في نعمة عظيمة جدا من الله تبارك ان حفظ لنا هذا الكتاب لانه سبحانه وتعالى انه لا كتاب بعده ولا نبي بعده. وانه صالح لكل زمان وكل مكان. وتعهد الله بحفظه انا نحن نزلنا الذكر - 00:22:33

وانا له لحافظون لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. فلذلك اه هذا القرآن الكريم هو الخاتم. جميع الكتب فاذا نؤمن باصل الانجيل الذي نزل على موسى باصل الانجيل اللي نزل على عيسى باصل التوراة التي انزلت على موسى باصل الصحف - 00:22:53 في اصل الفرقان باصل الزبور لكن الموجود حاليا يقينا انه فيه من التحرير ما فيه والله اعلم نعم. قال المؤلف حفظه الله او ركن رابع الایمان برسل او رسول جمع - 00:23:13

موصل بمعنى موصل اي مبعوث ببلاغ شيء. والمواد هنا من اوحى اليه من البشر بشوع وامر بتبلیغه وابل رسول نوح وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين - 00:23:33

من بعده وفي صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه في حديث الشفاعة ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الناس الى ادم ليشفع لهم فيعتذرنا اليهم ويقولوا ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله وذكر تمام الحديث. وقال الله تعالى - 00:23:53

محمد صلى الله عليه وسلم ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. ولم تخلوا امه ولم تخلو امة من رسول بيعثه الله تعالى بشريعة مستقلة الى قومه اونبي يوحى اليه بشويعة من قبل - 00:24:13

ليجددها ها اونبي يوحى اليه بشريعة من قبله يجددها قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقوله تعالى وان من الا خلا فيها نذير. وقوله تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين - 00:24:33

ووصل بشر مخلوقون ليس لهم من خصائص ربوبية والالوهية شيء. قال الله تعالى عننبيه محمد صلى الله عليه وسلم وهو سيد رسل واعظمهم جاهها عند الله قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضررا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم - 00:25:03

اي بلستكترت من الخير وما مسنيسوء ان انا الا ندي وبشير لقوم يؤمنون. وقوله تعالى قل اني لا املك لكم قوما ولا رشدا. قل اني لم يجب قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا - 00:25:23

وتلحقهم خصائص البشوية من الماضي والموت وال الحاجة الى الطعام والشراب وغير ذلك. قال الله تعالى عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام والذي هو يطعمني ويسقين. اذا مرضت فهو يشفين. والذي يميتني ثم يحيين - 00:25:43

ولما رواه ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني متفق عليه. وقد وصفهم الله تعالى بالعبودية له في اعلى مقاماتهم وفي - 00:26:03

الثناء عليهم فقال تعالى في نوح عليه السلام انه كان عبدا شكوا. وقال في محمد صلى الله عليه وسلم تبارك الذي نزل الفوقيان على

عبدہ ليكون للعالمين نذيرا. وقال في إبراهيم واسحاق ويعقوب صلی الله علیهم وسلم - 00:26:23

واذكروا عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. انا اخلصناهم بخالصه ذكر الدار. وانهم عندنا لمن وفيينا الاخيار وقال في عيسى ابن مريم عليه السلام ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل - 00:26:43

كلنبي يبعث الى قومه خاصة الا محمد صلی الله علیه وسلم فبعثته عامة الى الثقلين. بعثه بعثهم الله ومبشرين ومنذرين لتحقيق العبودية لله سبحانه وتوحيده. وادى كل واحد منهم عليهم السلام الامانة - 00:27:03

وبلغ وبشر وانذر وقد ايدهم الله بالآيات الطاهرات ورسل افضل من الانبياء. وقد فضل الله سبحانه بعضهم على بعض ورفع بعضهم درجات وافضلهم جميعا خمسة هم اولو العزم من الرسل وافضل الجميع على الاطلاق - 00:27:23

بل افضل جميع الخالق هو خاتمهم نبينا ورسولنا محمد صلی الله علیه وسلم. وانه لانبي بعده. نعم الایمان بالرسل هو الركن الثالث من اركان الایمان الایمان بالله والملائكة الرابع عفوا الایمان بالله والملائكة والكتب والرسل - 00:27:43

والرسل هم المرسلون من عند الله تبارك وتعالى هم بشر من ولد ادم صلوات ربی وسلامه ولكنهم منتقبون كما قال الله تبارك وتعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته وقال يخلق الله ما يشاء ويختار. فاختار هؤلاء الرسل وفظلهم على جميع البشر. صلوات ربی وسلامه عليهم. وهم ينقسمون الى ثلاث - 00:28:03

الى رسل والى اولي العزم من رسل والى انباء والمشهور عند اهل العلم ان الرسل افضل من الانبياء. وان الانبياء هم من جاؤوا بتمكيل رسالة من سباقهم الرسل هم من جاؤوا بشرعية جديدة. على خلاف بين اهل العلم هناك من اهل العلم من يرى ان جميع من ذكر في القرآن هم انباء ورسل. على كل - 00:28:24

المشهور عند اهل العلم ان الانبياء ثم اولو العزم من الرسل والمشهور ان اولي العزم من الرسل هم محمد ونوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام وهم افضل المرسلين. صلوات ربی وسلامه عليهم. اجمعين - 00:28:49

والله تبارك وتعالى اخبر وان من امة الا خلی فيها نذیر. اي رسول اونبي. فما في امة خلت وما كنا مبعد وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. وهذا من رحمته سبحانه وتعالى. والبشر - 00:29:09

آآ منهم كما قلنا الناس العادية ومنهم الانبياء ومنهم الرسل وخيرهم وسيدهم محمد. صلی الله علیه وسلم هو سيد بشر صلی الله علیه وسلم واختلف اهل العلم من افضل محمد او جبريل عليهما السلام. وهذه المسألة لا يترتب عليها شيء. والاكثر على ان محمد - 00:29:29

غدا صلی الله علیه وسلم هو افضل الخلق مطلقا وقيل جبريل والله اعلم. ونوح عليه الصلاة والسلام هو اول رسول نوح هو اول رسول كما قال النبي صلی الله علیه وسلم فيأتون الى نوح فيقولون يا نوح انت اول الرسول ويقول ادم ايضا اذهبا الى نوح اول - 00:29:49

ولذلك قالوا ان ادمنبي وليس برسول وهو قبل نوح عليهما السلام. والانبياء يعني بشر كما قال الله تبارك وعنه نبيه محمد صلی الله عليه وسلم قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي. فهم ينسون ويتزوجون ولهم اولاد ويؤذون - 00:30:09

ويصابون ويمرضون كل هذه الاشياء تقع لهم هم بشر في النهاية. كما قال الله تبارك وتعالى وقالوا لانزل عليه ملك ولو جعلناه ملك - جعلناه بشرا ولبسنا عليهما ما يلبسون. يعني ما يمكن ان يجعله ملكا الناس لا تتعامل مع الملائكة لا تستطيع. ان تتعامل مع الملائكة - 00:30:31

فإذا جعله ملكا جعله بشر ما استفينا شي. رجع مرة ثانية. فهم بشر. الرسل من البشر وهم معصومون. وهم معصومون اه في التبليغ معصومون من الشرك معصومون من كبار الذنوب معصومون من خوارم المروءة صلوات ربی وسلامه - 00:30:51

عليهم اجمعين. نعم. والایمان والایمان برسل يتضمن وضعت هموم الاول الایمان بان رسالته بان رسالته حق من الله تعالى فمن كفر برسالة واحدة منهم فقد قد كفر بالجميع كما قال تعالى كذبت قوم نوح المرسلين فجعلهم الله تعالى مكذبين لجميع الرسل مع انه لم - 00:31:11

رسول غيره حين كذبوا فعلى هذا فالنصارى الذين كذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم ولم يتبعوه هم مكذبون للمسيح ابن مريم غير متبعين له ايضا لا سيما وانه قد بشرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم. ولا معنى - 00:31:41

دعوتهم به الا انه رسول اليهم ينذنهم الله به من الضلاله ويهدىهم الى صراط مستقيم. وهذا يتضمن صديقهم واجلالهم وتعظيمهم كما شرع الله في حقهم. الثاني الایمان بمن علمنا باسمه منهم مثل محمد - 00:32:01

وابراهيم ونوح وموسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام وهؤلاء الخمسة هم اولو العزم من الرسل وقد ذكرهم الله تعالى في موضعين من القرآن في سورة الاحزاب في قوله تعالى واد اخذنا من النبىين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم - 00:32:21

وفي سورة الشورى في قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفوقوا فيه. واما ما لم نعلم باسمه منهم فنؤمن به - 00:32:41

ما لم قال تعالى ولقد ارسلنا رسا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك. الثالث تصديق ما صح عنهم من اخبارهم او ابع العمل بشرعية من اوصل اليها منهم وهو خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:33:01

الموصى الى جميع الناس. قال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. وكلهم متفقون على وحدة - 00:33:21

الملة والدين في في التوحيد والنبوة والبعث وما يشمله ذلك من الایمان الجامع بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره وما في ذلك من وحدة العبادة لله تعالى لا شريك له فالصلوة - 00:33:41

والزكاة والصدقات كلها عبادات لا تصرف الا لله تعالى. وشرائعهم في العبادات في صورها ومقاديرها واقاتها وانواعها وكيفيتها مختلفة متعددة. حتى جاءت الرسالة الخاتمة والنبوة الخالدة فسائل الله بها جميع الشرائع فلا يجوز لبشر كتابي ولا غير كتابي ان يتبعه ان يعبد الله بشرعية غير شرعة - 00:34:01

محمد ومن عبد الله بغير هذه الشريعة الخاتمة فهو كافر وعمله هباء. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعل هباء منتشرة. فواجب على كل مكلف الایمان بمحمد صلى الله عليه وسلم. وانه هو خاتم الانبياء - 00:34:31

المرسلين فلم يبق رسول يجب اتباعه سوى محمد صلى الله عليه وسلم. ولو كان احد من انبائه ورسل الله حيا لنا الا اتباعه وانه لا يسع الكتابيين الا ذلك كما قال الله تعالى الذين يتبعون رسول النبي الامامة - 00:34:51

الذى يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن ان اكثرا الناس لا يعلمون. وقال سبحانه وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلتم فان اسلموا فقد اهتدوا - 00:35:11

وان تولوا فانما عليك البلاغ. نعم. الایمان بالرسل يتضمن امورا يتضمنها الایمان بان رسالته حق وانه لابد ان نؤمن بجميع الرسل بدون تفرق لا نفرق بين رسول رسول - 00:35:31

كما قال الله تبارك وتعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله فالكفر برسول واحد كفر بجميع الرسل كما قال الله تبارك كذب قوم نوح المرسلين - 00:35:52

لا مع ان نوح هو اول رسول بل طالما انهم كذبوا رسولا اذا كذبوا جميع الرسول صلوات ربى وسلامه عليهم اجمعين. وكذلك آآ الایمان فيهم او بهم كالایمان بالملائكة. على التفصيل وعلى الاجمال لان الله قص عليه - 00:36:09

ان بعض رسله فمن قصهم علينا وذكرهم باسمائهم نؤمن بهم باسمائهم. كما قال الله تبارك وتعالى تلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قوم نرفع درجات من نشاء ان ربك حكم عليه ثم ذكر مجموعة من الرسل آآ - 00:36:27

اه من ذرية ابراهيم عليه الصلاة والسلام نؤمن بهم جميعا وكذلك من ذكر في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم نؤمن بهم مختلف في بعضهم كتب و الخضر اه هل هما رسولان او ليس برسولين ؟ فاللهم اننا نؤمن بالجميع. نقول نؤمن بجميع رسل الله. من علمنا منه ومن لم - 00:36:46

نعلم نؤمن بهم جميعا. كذلك نصدق ما جاء عنه من الاخبار سواء في كتاب الله جل وعلا او في سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم آآ وان خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم والايام بشرعيته وانه آآ خاتم لجميع الرسل كما قال النبي - 00:37:10 صلى الله عليه وسلم كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعه فاذا كان موسى لا يسعه الا اتباع محمد صلى الله عليه وسلم فغير موسى من باب اولى كاليهود والنصارى - 00:37:30

ما باولى انهم يتبعون محمدا صلى الله عليه وآله وسلم. وكذلك ان نؤمن ان العبادات بشكل عام الرئيسية كلها جاءت فيها الرسل اarkan الاسلام مثلا الشهادتين طبعا الشهادتين بالنسبة لنا الله محمد بالنسبة لقوم نوح الله ونوح قوم ابراهيم - 00:37:44 الله وابراهيم وهكذا الايمان بالرسول الذي جاءهم. ثم الصلاة والصيام والزكاة والحج كلها فرضت عليهم. كما قال الله تبارك وتعالى عن واذن في الناس بالحج. وقال آآ عيسى عليه الصلاة والسلام آآ - 00:38:07

اني عبد الله اتاني الكتاب وجعل نبيه وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاه والزكاه. وقال عن اسماعيل آآ واذكر في كتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسول النبي وكان يأمر اهله بالصلاه. فالرسل جميعهم جاءوا بالصلاه والصيام والزكاه والحج - 00:38:27

وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. فهذا بالنسبة للاركان. اما تفاصيلها كم يوم يصومون منكم الى كم اه ماذا عن ماذا يصومون؟ هذه التفاصيل الله اعلم. كيف كانت كذلك الحج كذلك الزكاه كذلك الصلاه - 00:38:47

كلها امور لا نعلمها لكن امر بالصلاه امرروا بالزكاه امرروا بالحج امرروا الصيام ونقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد احنا بنجاوب سؤال - 00:39:07

عندك سؤال سم. شلون؟ ايه لا يقول النبي تابع للرسول. ايه طول الرسول من جاء بشريعه او من بعث الى قوم كفار. النبي من بعث الى قوم مسلمين او من كان تابعا لرسول - 00:39:37

الانبياء تابعون للرسل يعني مبلغون عن الرسل نبيا ورسولا اي نبي رسول لذلك يقول كل نبي كل رسول نبي كل رسول هو نبي لكن يقول ليس كل نبي رسول الرسالة الدرجة اعلى - 00:40:19

ماشي؟ ايه خير ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد جزاكم الله خير - 00:40:40